

أوجاريت وجزيرة قبرص في النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد^(*)

شريف مأمون منيسي محمد

مدرس مساعد بقسم التاريخ-كلية الآداب-جامعة الفيوم

الملخص:

يُلقي هذا البحث الضوء على العلاقة بين أوجاريت وجزيرة قبرص في النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد؛ إذ كانت العلاقات بين أوجاريت وألشيا (قبرص) ذات طابع تجاري؛ إذ يوجد عدد من النصوص التي تبين مقدار التعامل التجاري بين البلدين، كما كانت قبرص تقوم بدور مركز تبادل تجاري (محطة ترانزيت) فيها تفرغ الحمولات القادمة من مرافئ سوريا في مراكب قبرصية، ثم تتجه هذه المراكب إلى بحر إيجه، وكانت المراكب الإيجية -بالإضافة إلى ذلك- تفرغ حمولاتها في قبرص، ثم تقوم المراكب القبرصية بنقل البضائع إلى الساحل السوري، علاوة على ذلك فإن أوجاريت كانت وسيطاً تجارياً بين ماري وجزيرة قبرص، كما كانت أوجاريت وسيطاً تجارياً بين مصر وجزيرة قبرص، حيث كانت تجارة النحاس بين مصر وقبرص تتم بشكل غير مباشر عن طريق وسيط تجاري؛ هو مملكة أوجاريت، فكانت أوجاريت تستورد خام النحاس من قبرص وتقوم بتحويله إلى سبائك ثم تقوم بتصديره إلى مصر، وكانت ألشيا (قبرص) مقراً لنفي المبعدين السياسيين من أوجاريت. وسوف يتناول هذا البحث التعاون بين قبرص وأوجاريت في مواجهة شعوب البحر وسقوط أوجاريت.

الكلمات الدالة:

أوجاريت- الساحل السوري - قبرص - جزيرة قبرص - ألشيا.

^{*} هذا البحث مستل من رسالة دكتوراه للباحث/شريف مأمون منيسي محمد- المدرس المساعد بقسم التاريخ بكلية الآداب -جامعة الفيوم، ودراسته بعنوان: "صراع قوى الشرق الأدنى القديم على قبرص (الألف الثاني - ٣٣٣ ق.م.)"، وهي مسجلة بكلية الآداب- جامعة الفيوم، تحت إشراف كل من: أ.د/عادل السيد عبد العزيز (أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم بقسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة الفيوم)، أ.د.م/عماد عبد العظيم أبو طالب (أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم المساعد بقسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة الفيوم).